بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بخير آمين

قال ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي انبا ابو محمد عبيد الله بن عبد الله السكري قراءة عليه ثنا عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق المعروف بابن ابي سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابو الأشعث قال املى علي عرام بن الاصبغ السلمي قال أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه

اولها: (رضوى) من ينبع على يوم ومن المدينة على ست مراحل ميامنه طريق المدينة ومياسره طريق البرراء لمن كان مصعدا الى مكة وهو على ليلتين من البحر وبحذائها (عزور) وبينه وبين رضوى طريق المعرقة تختصره العرب الى الشام والى مكة والى المدينة بين الجبلين قدر شوط فرس، وهما جبلان شاهقان منيعان لا يرومهما أحد نباتهما الشوحط والقرظ والرنف وهو شجر يشبه الضهياء. والضهياء شجر يشبه العناب تأكله الابل والغنم لاثمر له وللضهياء ثمر يشبه العفص لا يؤكل وليس له طعم ولا ريح وفي الجبلين جميعا مياه أوشال والوشل ماء يخرج من شاهقة لا يطوره احد ولا يعرف منفجرها وليس شيء من تلك الاوشال يجاوز الشفة وأنشدني الرمث يصف جبله: مراتعه رنف فملقى سيالة ٭ يدافع اوشال يدب معينها

ويسكن ذراها واجوارها نهد وجهينة في الوبر خاصة دون المدر ولهم

هناك يسار ظاهر ويصب الجبلان في وادي غيقة [و] غيقة تصب في البحر ولها مسك وهو موضع يمسك الماء واحدها مساك. وهي عن يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة الى البحر وعلى ليلة من رضوى ينبع وبها منبر وهي قرية كبيرة غناء سكانها الانصار وجهينة وليث أيضا وفيها عيون عذاب غزيرة الماء وواديها يليل يصب في غيقة والصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها يجري الى ينبع وهي لجهينة والانصار ولبني فهر ونهد، ورضوى منها من ناحية مغيب الشمس وحواليها قنان واحدها قنة، وضعاضع صغار لا تسمى وفي يليل هذه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من اعذب ما يكون من العيون واكثرها ماء تجري في رمل فلا يمكن المزارعين عليها إلا في مواضع يسيرة من أحناء الرمل فيها نخيل وتتخذ [فيها] البقول والبطيخ وتسمى هذه العين البحير. ـ والجار على شاطئ البحر ترفأ اليه السفن من ارض الحبشة ومصر [وعدن] ومن البحرين والصين وبها منبر وهي قرية كبيرة آهلة وشرب اهلها من البحير وبالجار قصور كثيرة ونصف الجار في جزيرة من البحر [و] نصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون ميلا في ميل لا يعبر اليها الا في السفن وهي مرسى الحبشة خاصة [يقال لها] قراف وسكانها تجار كنحو أهل الجار يؤتون بالماء من فرسخين من وادي يليل يصب في البحر من عدوة غيقة اليسرى مما يلي المدينة [و] على يمين المصعد

ع في الاصل: سكانها تجار البحر اصل ١٤

Copyright © King Saud University